

بحار الأنوار

[403] المجلسي قدس سره، واستنسخ منها البحار المطبوع، وهي من نفائس الدهر وغنائم الزمان، اشتريتها من السيد الاصفهاني. " - . والذي حققته من مطالعتي وإشرافي عليها عند المقابلة أنها مسودة من نسخة الكتاب من دون أن تخرج إلى البياض في حياة المؤلف - رحمه الله - كانت جزوات وكراسات قد كتب في أعلى ذروتها - تذكرة - من باب كذا وكذا - من باب كذا وكذا، ومع ذلك عند تأليف الجزوات وتنظيم الكراسات اشتبه الامر على ناظمها ومؤلفها كما ترى في ص 161 و 162، ثم في ص 367 و 376. وهذه النسخة هي التي كانت عند مصححي طبعة أمين الضرب المشهور بكمباني وكانت هي الاصل استنسخوها للطبع حرفا بحرف بما كان فيها من تكرار أو غلط أو تصحيف أو سقط وغير ذلك، وكل ذلك أصلحناها وصحناها بعد العرض على المصدر وجعلنا السقطات بين هاتين علامتين (....) ترى الايعاز إلى بعضها في ذيل الصفحات. وقد تنبه مصحح البحار الفاضل الحجة الحاج السيد محمد خليل الموسوي الاصفهاني رحمه الله لبعض هذه السقطات فاستدرك في هامش تلك النسخة بخط يده وتوشيح شطرا من حديث المحاسن (تراها ص 244 تحت الرقم 17 من باب الاخلاص) وهذا مما يسلم لنا أن هذه النسخة كانت عند مصححي طبعة الكمباني كما جاء في خاتمة الجزء الاول من المجلد الخامس عشر من طبعة الكمباني ولفظه: " تم بعون الله وقد بذل جهده في مقابلة هذا الكتاب مع نسخة الاصل من خط مؤلفه قدس سره الجنب العلامة الفهام الشيخ محمد باقر مع أقل السادات والطلاب محمد تقي الموسوي ". ومما هو جدير بالذكر أن كاتب النسخة كان يكتب رمز المصادر في منتهى الهامش منها ويخلي محله بياضا يكتب الرموز بعد تمام الاستنساخ بالحرمة، ثم إنه جاء بعد يكتب الرموز فاشتبه عليه أحيانا قراءتها فكتب رمز ين بدل رمز سن لمشا بهتهما في الكتابة كما في ص 243 عند الرقم 14 ورمز شى بدل رمز م كما في ص 246، وكتب رمز ل في كثير من المواضع بصورة ك فانتقل تلك الاغلاط